

إِذَا مَا خَلَوْتَ، الدَّهْرَ، يَوْمًا، فلا  
 تَقُلْ خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبٌ  
 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ يَغْفِرُ مَا مَضَى  
 لَهُوْنَا، لَعَمْرُ اللَّهِ، حَتَّى تَتَابَعْتُ  
 دُنُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ دُنُوبٌ  
 وَيَأْذُنٌ فِي تَوْبَاتِنَا فَتُنُوبٌ  
 إِذَا مَا مَضَى الْقَرْنَ الَّذِي كُنْتُ  
 فِيهِمْ وَخُلِّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ  
 وَإِنَّ أَمْرًا قَدْ سَارَ خَمْسِينَ حِجَّةً  
 إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرْدِهِ لِقَرِيبٌ  
 نَسِيبُكَ مَنْ نَاجَاكَ بِالْوُدِّ قَلْبُهُ  
 وَأَلَيْسَ لِمَنْ تَحْتَ التَّرَابِ نَسِيبٌ  
 فَأَحْسِنْ جَزَاءً مَا اجْتَهَدْتَ فَإِنَّمَا  
 بَقْرَضِكَ تُجْزَى وَالْقُرُوضُ صُرُوبٌ

أبو العتاهية

211 - 130 هـ - 747 - 826 م

إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، العنزري، أبو إسحاق.  
 شاعر مكثّر، سريع الخاطر، في شعره إبداع، يعد من مقدمي المولدين، من طبقة بشار وأبي نواس  
 وأمّثالهما. كان يجيد القول في الزهد والمديح وأكثر أنواع الشعر في عصره. ولد ونشأ قرب الكوفة، وسكن  
 بغداد.  
 كان في بدء أمره يبيع الجرار ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم. وهجر الشعر مدة، فبلغ ذلك الخليفة  
 العباسي المهدي، فسجنه ثم أحضره إليه وهدده بالقتل إن لم يقل الشعر، فعاد إلى نظمته، فأطلقه. توفي في  
 بغداد.